تفسير ابن كثير

تفسير ابن كثير | شرح الشيخ عبدالرحمن العجلان | 53- سورة الحج | الأية 87

عبدالرحمن العجلان

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وجاهدوا في الله حق جهاده هو اجتباكم وما جعل عليكم في الدين من حرج ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا - 00:00:00

وفي هذا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله هو مولاكم نعم المولى ونعم النصير يقول الله جل وعلا بعد قوله جل وعلا يا ايها الذين امنوا اركعوا واسجدوا واعبدوا ربكم - 00:00:34

وافعلوا الخير لعلكم تفلحون وافعلوا الخير الذي هو يشمل جميع الطاعات كل عمل يحبه الله جل وعلا فهو خير مأمور بفعله في هذه الاية ثم خص الجهاد ونوه عنه لاهميته - 00:01:10

لانه سنام الاسلام لانه يعز الاسلام لان فيه قمع الكفر والمنافقين والكفار وفيه اظهار دين الله جل وعلا فنوه عنه جل وعلا بقوله وجاهدوا في الله حق جهاده شاهدوا في الله - 00:01:38

شاهدوا في اقامة دين الله قال المفسرون على حذف مضافين اقامة دين الله وجاهدوا في الله لان الجهاد الذي هو قتال الكفار من اجل الله جل وعلا وقد امر به - 00:02:20

وجاهدوا والجهاد كما ورد السنة نوعان جهاد اكبر وجهاد اصغر الجهاد الاصغر هو قتال الكفار والجهاد الاكبر جهاد النفس والهواء والشيطان ومجاهدة هذه الاخيرة مستمرة لا تنقطع ولهذا سمي الجهاد الاكبر - 00:02:49

والجهاد الاصغر قتال الكفار لما سمي ذا اصغر وهذا اكبر لان قتال الكفار ليس دائما ويمكن الصلح معهم ومن قتل في هذا الجهاد دخل الجنة وهو شهيد واما جهاد النفس والهوى والشيطان - 00:03:34

فهذا مستمر في كل وقت ولا يمكن الصلح معها قالوا ومن قتل فيها فهو في النار اذا هلك الهوى والنفس العمارة بالسوء فمآله الى النار ليس شهيد كالاول مآله الى الجنة - 00:04:12

والمسلم يكون دائما في جهاد مع نفسه ومع هواه وفي محاربة الشيطان لان النفس امارة بالسوء والنفس اكسل عن فعل الطاعات وتتثبت وتسوف والهواء يميل الى ذلك والشيطان يدفع المرء دفعا الى هذه الامور - 00:04:48

ويحسن له القبيح ويثقل عليه الواجب والمستحب ويثبته المرء المسلم في جهاد دائما وابدا مع هذه الامور لا ينفك وجاهدوا في الله حق جهاده حق جهاده قالوا هذا من اضافة الصفة - 00:05:33

الى الى الموصوف حق هذه الصفة وجهاده الموصوف يعني الجهاد الحق الجهاد الحق الكامل الجهاد الذي وصل الى القمة الجهاد الذي قصد به اعلاء كلمة الله جل وعلا وقصد به نصر دينه - 00:06:10

الذي قال عنه النبي صلى الله عليه وسلم من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله لما سئل صلى الله عليه وسلم الرجل يقاتل حمية. والرجل يقاتل شجاعة. والرجل يقاتل ليرى مكانه - 00:06:46

اي ذلك في سبيل الله قال عليه الصلاة والسلام من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا فهو في سبيل الله وما لا فلا وقد ورد في الحديث ان عن الثلاثة الذين هم اول من تسعر بهم النار والعياذ بالله - 00:07:09

رجل قاتل حتى قتل ويسأله ربه جل وعلا وهو اعلم فيقول يا ربي قتلت في سبيلك فيقال له كذبت انما قاتلت ليقال شجاع وقد قيل

فيسحب الى النار والعياذ بالله - 00:07:35
ومثل ذلك من قاتل حمية او قاتل رياء او قاتل من اجل قومية او من اجل نخوة جاهلية او من اجل عصبية وكل ذلك ليس في سبيل الله وانما القتال الذي في سبيل الله هو من قاتل لتكون كلمة الله هي العليا - 00:08:02
لا يقاتل من اجل زيد او عمرو وانما يقاتل لله وجاهدوا في الله حق جهاده. الجهاد الحق اضافة الصفة الى الموصوف قالوا تفيد المبالغة هو اجتباكم هو الله جل وعلا - 00:08:35
اجتباكم بمعنى اختاركم واصطفاكم على الامم وقد ميز الله جل وعلا وفضل هذه الامة على سائر الامم فهذه الامة هي افضل الامم ورسولها محمد صلى الله عليه وسلم افضل الرسل - 00:09:06
وهي الامة الخالدة الباقية الى قيام الساعة ودينها الحنيفية السمحة لا مشقة فيه ولا اثار ولا اغلال ولم يفرض الله جل وعلا شيئا يشق على النفس هذا تعظيم وتشريف لهذه الامة - 00:09:36
ومقابل هذا يجب على كل فرد من هذه الامة ان يقوم بما يجب عليه بشكر الله جل وعلا على هذا التفصيل كما قال الله جل وعلا كنتم خير امة اخرجت للناس - 00:10:08
تأمرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله واحل الله جل وعلا لهذه الامة ما لم يحل للامم السابقة وسهل عليهم امر العبادة وستر عليهم كثيرا من الامور وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:10:35
الحرج المشقة والضيق الدين الاسلامي لا مشقة فيه ولا حرج لمن اخذ في الطريق الصحيح وحكمه في جميع شؤونه لا مشقة التكاليف الشرعية يخفف فيها عن المريض يخفف عن المسافر - 00:11:13
الصوم يؤجل في السفر وفي المرض الصلاة في السفر ركعتان بدل اربع التوبة بينك وبين ربك لا يحتاج ان تفضح نفسك وتأتي للناس او الكبير الفلاني او العالم الفلاني او القسيس او كذا وتذكر له ما عملت. وتعلن توبتك بينك وبين ربك - 00:11:56
يقبلك يبسط يده بالليل ليتوب مسيء النهار ويبسط يده بالنهار ليتوب مسيء الليل يعمل العبد المعصية فيسره الله جل وعلا في الدنيا ولا يعاجله بالفظيحة لعله يستغفر لعله يتوب ويطلب ممن فعل المعصية ان يستتر بستر الله - 00:12:34
ولا يفضح نفسه ويتوب الى الله جل وعلا اباح الله جل وعلا للرجل تعدد الزوجات لان الزوجة الواحدة قد تكون مريضة وقد تكون ضعيفة وقد تكون لا تنجب وقد تكون دميمة الخلقة - 00:13:12
لا تغني الرجل ولا تكفيه فاباح الله له التعدد من محاسن هذه الشريعة الاسلامية قد تسوء الحال بين الزوجين ولا تستقيم الحياة بينهما فاباح الله جل وعلا الطلاق في هذه الحال - 00:13:39
وقال جل وعلا وان يتفرقا يغني الله كلا من سعته جعل جل وعلا حواجز تمنع العبد على الاقدام على المعصية يسر له التوبة والندم ويقبله عند ذلك جل وعلا اسقط الجهاد على المريض - 00:14:02
والاعمى والاعرج ومن لا يستطيع من كان ضعيف الخلقة لا يستطيع صلاة الخوف يصلي وهو يكر ويفر ويضرب بالسيوف ويجاهد في سبيل الله وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:14:33
ما دعا اليه الاسلام كله ترتاح له النفس وتطمئن وتقبله بيسر وسهولة التكاليف الشرعية واضحة ميسرة يعرفها الصغير والكبير والجاهل والعالم ليس هناك شيء يعرفه الخاصة امور للعامة. بل كلها واظحة ميسرة - 00:15:05
الصلاة والزكاة والصيام والحج اذا خفي الامر على الناس الامر فيه سعة في الشريعة خفي عليهم امر الهلال في رمضان دخوله او خروجه خفي عليهم دخول شهر ذي الحجة الافعال تكون صحيحة اذا اجتهدوا - 00:15:41
وان لم توافق الصواب اذا اجتهد الحاكم فاصاب فله اجران وان اجتهد واخطأ فله اجر لا يحرم الثواب ما دام اجتهد وبذل ما في وسعه شرع وبين ووضح ما يحفظ - 00:16:15
للامة دماءها واموالها وعرظها وسائر امورها التي تهمها قتل القاتل ورجم الزاني المحصن وقطع يد السارق كل هذا لمصلحة الامة ولحفظ الاموال والفروج والاعراض والدماء توحيد الله جل وعلا واضح بين لا خفاء فيه ولا لبس - 00:16:43

توجه الى الله جل وعلا وحده دون ما سواه اقبل عليه بقلبك واعمل العمل لوجهه جل وعلا تنجح وتفوز في ابي جارية الى النبي صلى الله عليه وسلم من اجل ان يعتقها من عليه كفارة عتق رقبة - 00:17:28

هل تجزئ او لا تجزئ انه يجب ان يكون العتق لرقبة مؤمنة وكانت اعجمية فسألها النبي صلى الله عليه وسلم اين الله؟ فاشارت الى السماء قال ومن انا؟ قالت انت رسول الله - 00:17:56

قال اعتقها فانها مؤمنة شهد لها النبي صلى الله عليه وسلم بالايمان اعتقها فانها مؤمنة فدين الاسلام والحمد لله واضح جلي يقول الله جل وعلا يريد الله بكم اليسر ولا يريد بكم العسر - 00:18:18

وقال جل وعلا فاتقوا الله ما استطعتم وقال جل وعلا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين - 00:18:46

ثبت في الحديث الصحيح ان الله جل وعلا قال قد فعلت يعني هو جل وعلا علمنا هذا الدعاء واخبرنا بالاستجابة النجاسة اذا اصابت الثوب او البدن او البقعة كفى غسلها بقليل من الماء - 00:19:12

من قبلنا لا تطهر النجاسة بالماء بل لابد من قطع وازالة اثر النجاسة ازالة المكان الذي فيه نجاسة من ثوب او غيره فمن تمتع بالعمرة الى الحج فما استيسر من الهدي - 00:19:40

فمن لم يجد فصيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجعتم هذا تيسير وتسهيل فما استيسر من الهدي اهدى النبي صلى الله عليه وسلم مائة مائة بدنة ويكفي عن ذلك شاة واحدة - 00:20:05

ما يستطيع الشاة يصوم ثلاثة ايام ذي الحج وسبعة ايام اذا رجع ولم يكلفه الله جل وعلا العشرة كلها حال سفره ثلاثة في الحج فقط كفارة القتل عتق رقبة فان لم يجد - 00:20:34

صام شهرين متتابعين كفارة الوطأ في نهار رمضان عتق رقبة فان لم يجد صام شهرين متتابعين فان لم يستطع اطعم ستين مسكينا فان لم يستطع بقيت في ذمته حتى يقدر على السداد. والا سقطت - 00:20:56

كان المرء في من قبلنا اذا اذنب ذنبا عمل جريمة ولم يعلم عنها حينما يصبح توجد مكتوبة على باب داره وستر الله جل وعلا على هذه الامة يعمل العبد ما يعمل من المعاصي - 00:21:22

فاذا من الله عليه بالتوبة استغفر وتاب وصدق في توبته تاب الله عليه وما جعل عليكم في الدين من حرج ليس فيه مشقة ولا اثار ولا اغلال ان استطاع ذلك والا انتقل الى ما هو - 00:21:47

اقل وايسر صل قائما فان لم تستطع فقاعدا فان لم تستطع فعلى جنب واذا لم يستطع يؤمي ايماء يصبح على كل سلامى من احدكم كل يوم تطلع فيه الشمس صدقة - 00:22:10

وفي المرء ثلاث مئة وستون مفصل السلامى المفصل ثلاث مئة وستون صدقة كل تسبيحة صدقة وكل تكبيرة صدقة وكل تهليلة صدقة. وامر بالمعروف صدقة ونهي عن منكر صدقة واماطة الاذى عن الطريق صدقة. الكلمة الطيبة صدقة - 00:22:34

ويجزي من ذلك ركعتان يركعهما من الظحى ويقول عليه الصلاة والسلام وفي بضع احدكم صدقة قالوا يا رسول الله يأتي احدنا شهوته ويقول له فيها اجر قال ارأيتم لو وظعها في الحرام اكان عليه وزر؟ فكذا اذا وظعها في الحلال كان له اجر - 00:23:01

انك ما تنفق نفقة تبتغي بها وجه الله الا اجرت عليها حتى ما تضع فيه في في امرأتك فاطعام المرأة واطعام الوالدين واطعام الاولاد صدقة يحتسب للانسان وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:23:31

كله ميسر سهل بحمد الله قد يقول قائل بعض الحدود فيها مشقة كقطع يد السارق مثلا من المعلوم انها تقطع في ربع دينار فصاعدا. يعني في ثلاثة دراهم فيما قيمته اقل من ريال سعودي - 00:24:00

تقطع فيه اليد نعم تقطع وليس في هذا مشقة ولا اثار ولا اغلال هذا في حفظ للاموال اترك ما ليس لك وتسلم انت اقدمت انت الذي قطعت يدك انت الذي تجاوزت الحد ولو مشيت على الصراط المستقيم - 00:24:28

ما تعرض لك الا بخير الزاني اذا كان محسن يرجم. نعم ليس في هذا مشقة ولا اغلال ولا اصال هذا حفظ الفروج حفظ للاعراض حفز

للاولاد والذرية على الالتباس الا يدخل في القوم ما ليس منهم - 00:24:56
وليس المرء مضطرا الى هذا وانما له ان يتزوج واحدة اثنتين ثلاث اربع يمتلك من من الاماء ما شاء الرق الصحيح والزاني المحصن يرجم لا ظرورة لهذا ولا حاجة بل في هذا ظرر ظرر كبير على المجتمع - 00:25:23
وافساد للبيوت وتشكيك في الذرية وخير ذلك من الامور وهذا من المصلحة وفيه مصلحة عظيمة واسع للحلال حرم الخمر لانها خبيثة واحل لنا جل وعلا الطيبات وحل لنا الفواكه وما فيه نفع وفائدة للجسم - 00:25:53
حرم الزنا واحل النكاح حرم السرقة واحل التجارة حرم الربا واحل التجارة والبيع والشراء والعمل حرم الاختلاس والنهب وشرع الصدقة والزكاة والبذل بطيب نفس وما جعل عليكم في الدين من حرج - 00:26:22
ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين من قبل ملة ابيكم ابراهيم منصوب ملة بنزع الخافض وهو الكاف كملة وحذفت الكاف الجارة فنصب او على التخصيص اعني ملة ابيكم ابراهيم او على الاغراء - 00:26:49
الزموا ملة ابيكم ابراهيم وابراهيم عليه السلام هو ابو الانبياء الذين بعثوا بعده وابو العرب لانهم ينتسبون الى اسماعيل ابن ابراهيم وابو الكثير من غيرهم وممن لم يكن اب له ابراهيم فهو اب له من حيث - 00:27:25
الامامة والقدوة الحسنة فهو معظم مكرم في جميع الاديان عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام ملة ابيكم ابراهيم. الذي اصطفاه الله جل وعلا بالخلة وهو خليل الرحمن لان الله جل وعلا - 00:28:00
فرغ قلبه من كل شيء تتعلق به قلوب الناس محبة ورغبة فرغ قلب خليله بمحبته جل وعلا وحده وقد ابتلاه جل وعلا في امور عظيمة فنجح فيها وفاز بالتوفيق لما يحبه الله جل وعلا ويرضاه - 00:28:31
لما اتم ما اختبره الله جل وعلا به استحق الامامة العظمى صلوات الله وسلامه عليه شيخ كبير بلغ من السن الشيخوخة لم يكن عنده ولد فرزقه الله جل وعلا الولد - 00:29:11
فماذا تكون محبته له شيء عظيم رجل كبير رزق بولد اختبره الله جل وعلا بذبح هذا الولد الغالي العزيز فبادر عليه الصلاة والسلام ولم يتلكع ولم يتوقف ولم يتردد الخلة - 00:29:36
اعلى انواع المحبة وهو خليل الله ملة ابيكم ابراهيم هو سماكم المسلمين هو الضمير هذه تعود لمن للعلماء رحمهم الله فيها قولان قال جمع من المفسرين هو الضمير يعود الى الله - 00:30:04
جل وعلا هو سماكم المسلمين من قبل يعني في في السابق قبل بعثة محمد صلى الله عليه وسلم وفي هذا يعني في القرآن الله سماكم المسلمين ورضيت لكم الاسلام دينا - 00:30:38
ويروى هذا عن ابن عباس رضي الله عنهما حبر هذه الامة وترجمان القرآن قال بعض المفسرين هو يعود الى ابراهيم عليه السلام ورد عليهم الاولون قالوا ان قوله جل وعلا - 00:31:07
هو سماكم المسلمين من قبل وفي هذا من قبل قال عليه الصلاة والسلام ابراهيم ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة لك لكن لم يسمي هذه الامة المسلمين بالقرآن. اللي سماها بالقرآن هو الله جل وعلا - 00:31:30
هو اي الله جل وعلا سماكم المسلمين من قبل وفي الكتب السابقة النازلة على الامم وعلى الرسل الاولين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين. كلها فيها التنويه لامة محمد صلى الله عليه وسلم وتسميتها بالمسلمين - 00:31:57
هو سماكم المسلمين من قبل فيما نزل على الامم وفي اللوح المحفوظ وفي هذا اي القرآن ورضيت لكم الاسلام ان المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات المسلمون هم امة محمد صلى الله عليه وسلم - 00:32:23
هو سماكم المسلمين من قبل يعني في اللوح المحفوظ وفي الكتب النازلة على الانبياء. وفي هذا اي في القرآن سماكم المسلمين اختار لكم هذا الاسم واجتباكم ونوه بفضلكم لما قال جل وعلا ليكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس - 00:32:55
زكاكم الله جل وعلا انتم ونبيكم فنبيكم يشهد عليكم وهو مزكى عند الله وانتم تشهدون على الامم والله قد زكاكم ومدحكم لتكون شهادتكم مقبولة ليكون الرسول شهيدا عليكم الرسول صلى الله عليه وسلم - 00:33:30

يشهد على هذه الامة بالبلاغ بانه بلغهم معدل امانة صلوات الله وسلامه عليه بلغ الرسالة صلوات الله وسلامه عليه يكون الرسول شهيدا عليكم وتكونوا شهداء على الناس فضلكم الله جل وعلا بما فظلكم به لتكونوا شهداء على الناس - 00:34:04
شهداء على الامم السابقة هذه الامة تشهد لنوح عليه السلام بانه بلغ الرسالة هذه الامة تشهد لموسى وعيسى وسائر الرسل لانهم بلغوا ما كلفهم الله به هل حضروا؟ لا يقال لهم ما علمكم - 00:34:39
حينما يسأل النبي هل بلغت؟ فيقول نعم يا ربي والله جل وعلا اعلم فيقول له من يشهد لك بهذا؟ فيقول امة محمد صلى الله عليه وسلم فيؤتى بامة محمد هل تشهدون بان نوح بلغ الرسالة - 00:35:07
فيقولون نعم فيقول الله كيف شهدتم قالوا بلغنا نبينا لان نوح بلغ الرسالة ونشهد على ما بلغنا به نبينا محمد صلى الله عليه وسلم فهذه الامة شهداء على الخلق شهداء للرسل صلوات الله وسلامه عليهم بالبلاغ - 00:35:26
وما دام الامر كذا الله جل وعلا اجتباكم واختاركم وفظلكم وجعل شريعتكم خير الشرائع ودينكم افضل الاديان واسمحه واسهله وايسره وميزكم بان تكونوا شهداء على الناس يوم القيامة وامور كثيرة - 00:36:00
مقابل هذا انتبهوا لما كلفتم به لا تخسروا هذا التفضيل اذا حافظتم عليه فهنيئا لكم وان ضيعتموه خسرتم الدنيا والاخرة لماذا امرنا المحافظة؟ قال فاقيموا الصلاة. الفال الترتيب ما دام الامر كذا - 00:36:25
هذه الميزات والامور اعطيت لكم فاقيموا الصلاة التي بها ثبات الدين بها يكون المرء مسلم صحيح العهد الذي بيننا وبينهم الصلاة فمن تركها فقد كفر بين الرجل وبين الكفر او الشرك ترك الصلاة - 00:37:01
فاقيموا الصلاة واتوا الزكاة اذا وفق العبد للقيام بهذين الركنين على الوجه المطلوب باذن الله قام بما بقي من شعائر الدين لان شعائر الدين ينبني على امرين عظيمين حق الله جل وعلا وحق العباد - 00:37:28
واذا قام بالصلاة التي هي حق الله جل وعلا واهم اركان الاسلام بعد الشهادتين وقام بالزكاة التي هي حق العباد بالمال شكر لله جل وعلا على هذه النعمة فيبذل من ماله بطيب خاطر منه - 00:38:03
ويعطي لله جل وعلا في هذه الحال اذا قام بهاذين الركنين العظيمين خير قيام سلم له دينه كله. لن يترك منه شيء باذن الله قد يوجد من يحافظ على الصلاة - 00:38:27
محافظة صورية ظاهرية لكن يبخل بالزكاة فهذا ليس بصادق ما اعطى من نفسه ولا من ماله يتردد على المسجد ببدنه ليس صادقا في ذلك لانه لو كان صادق في عمله وتردده بذل من نفسه بذل من ماله - 00:38:45
هذا لو صلى والعياذ بالله ما سلم من الشح والله جل وعلا قال ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون فاذا لم يفلح ما سلم من الشح لم يفلح فهو من الخاسرين والعياذ بالله - 00:39:10
فهذان الركنان العظيمان هما المعيار للمرء اذا اداهما كما امر الله جل وعلا فحري به ان يقوم بسائر شعائر الاسلام ولا يبخل بشيء ولا يصعب عليه شيء باذن الله وسينتهي بامر الله عن سائر المحرمات - 00:39:34
ان الصلاة اي الصلاة الحقيقية ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر ومن يوق شح نفسه فاولئك هم المفلحون واقيموا الصلاة واتوا الزكاة واعتصموا بالله اتكلوا على الله وتوجهوا اليه وارتبطوا به - 00:40:00
اخلصوا له العبادة اتقوه هو مولاكم اعتمدوا على الله جل وعلا وتوجهوا اليه ليكن توكلك على الله ورغبتك فيما عنده وخوفك منه ورجاءك له وذبحك له وصلاتك لوجهه وزكاتك لوجهه - 00:40:34
اخلص له العبادة لا تكن اعمالك صورية لا كنت تكون صلاتك رياء وسمعة وزكاتك للفخر والخيلاء والتمدح بها امام الناس ادي هذين الركنين واعتصم بربك اتكل عليه في جميع امورك وتوجهك ليكن اليه وحده - 00:41:14
واعتصموا بالله هو مولاكم هو وحده هو المولى جل وعلا هو الاله هو الولي هو الذي يعتمد عليه هو مولاكم هو ناصركم فنعم المولى هو اي الله جل وعلا ونعم النصير - 00:41:46
اجعل توجهك اليه معتمدا عليه في جميع امورك ومن توكل على الله ومن استنصر به نصره ومن استعز به اعزه ومن طلب العز من

غيره اذله الله من كان يريد العزة - 00:42:21
فلله العزة جميعا فنعم المولى هو ونعم النصير استنصر به جل وعلا وحدة واطلب النصر منه وافعل الاسباب ان المسلم مأمور بفعل الاسباب ويعتمد على الله يفعل السبب وهو معتمد ومتوجه - 00:42:51
الى الله جل وعلا لا يعتمد على حوله وقوته ونشاطه وادراكه وحيله وحلقه وتخلصه من الورط في الكلام ونحو ذلك وانما يعتمد على الله جل وعلا ويفعل الاسباب فنعم المولى هو - 00:43:24
ونعم النصير هو جل وعلا ارجو الله جل وعلا ان يمن علي وعليكم بالعلم النافع والعمل الصالح وان يجعلنا جميعا من الهداة المهتدين وان يوفقنا للاخذ بصراطه المستقيم وان يجنبنا طريق المغضوب عليهم والظالين - 00:43:46
وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد. وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:44:11